Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مناسباً لركوب الخيل. أما الشعب فهو الذي يرتدي البنطلون الطويل أو السروال.

وظهرت الحفاوة الشديدة بالزي وبالمظهر الخارجي. والثورة الفرنسية هي التي دفعت الفرنسيين إلى التفنُّن في الأزياء الأنيقة ـ أي الأزياء التي تعبِّر عن الانفلات من قيود الثورة.. أي رفض الزي الواحد، والقالب الواحد والنظرية الواحدة.. فالثورة الفرنسية فجَّرت عبقرية فرنسية أخرى: عبقرية الأزياء وتصميم الأزياء وبيوت الأزياء، وإذا كانت ثورة فرنسا هي أم الثورات.. فهي أيضاً أم الأناقة.. أم هذا التغيير المتجدد في اللون والقماش والخط، فهي الثورة التي لا ينتهي إبداعها مع فصول السنة. فلا تزال باريس هي عاصمة النور والعطور والحور. وهي التي تحكم الذوق العالمي ـ ولا استئناف لهذا الحكم إلا في بيوت أزياء باريس!

ثم استطاع الشعب الفرنسي عاشق الحرية الفردية أن يعقد زواجاً سعيداً بين الثورية والأناقة. فكان الأنيق جداً ثورياً أيضاً. ما المانع؟ إنه حر، اختار الثورة الفرنسية واختار أن يكون فلاحاً أو عاملاً أو مفكراً اشتراكياً أو أنيقاً فوضوياً. وأصبحنا نجد الفرنسي الأنيق «ميمي بيه» أو «الرجل العايق» أو «المعجباني» وكذلك السيدة «المشخلعة» ـ وكلهم يعبدون البطل الأسطوري نابليون.

ولكن نابليون رغم ما يتمتع به من عبقرية عسكرية، ومن حرية ثورية جعلته كالبركان يقذف بالجديد في كل مجالات العلوم